لعلهم يتفكرون (38)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 08/04/2017

الفاتحة... أولى وأعظم سور القرآن..

هي أم القرآن.. أم الكتاب.. هي الشافية والوافية

سورة تشمل جميع معاني القرآن ومقاصده..

يدور محورها حول أصول الدين وفروعه

ووجودها في بداية المصحف يدل على عظيم قدرها وفضلها

القرآن كله يتلخص في الفاتحة..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

والفاتحة تتلخّص في كلمتها المركزية.. (نَعْبُدُ)!

ولذلك جاءت كلمة (نَعْبُدُ) بعد 14 كلمة (7 × 2) من بداية السورة وقبل 14 كلمة (7 × 2) من نهاية السورة!

إنها السبع المثاني التي لا تصح الصلاة من دونها

عدد آياتها 7 آيات وكلمة (الإسلام) من 7 أحرف والدخول إليه من 7 كلمات (لا إله إلا اللّه محمد رسول اللّه).

ومجيئها على هذا العدد من الآيات، وبهذه الكلمات والحروف دون غيرها له دلالة إعجازية رقمية عظيمة

لنتأمل حروفها وآياتها من منظور رقمي..

تأمّلوا أوّل آية في سورة الفاتحة: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)

إنها تبدأ بحرف الباء، وآيات القرآن التي تبدأ بحرف الباء عددها 63 آية أولاها البسملة!

63 هو عمر النبي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-.

وأحرف اسم (مُحمَّد)، تكرّرت في سورة الفاتحة 24 مرّة!

حرف الميم تكرّر في سورة الفاتحة 15 مرّة

حرف الحاء تكرّر في سورة الفاتحة 5 مرّات

حرف الدال تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات

وأحرف لفظ (رسول) تكررت في سورة الفاتحة 37 مرة

حرف الراء تكرّر في سورة الفاتحة 8 مرّات

حرف السين تكرّر في سورة الفاتحة 3 مرّات

حرف الواو تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات

حرف اللّام تكرّر في سورة الفاتحة 22 مرّة

أما أحرف اسم "اللَّه" فتكرّرت في سورة الفاتحة 53 مرّة!

حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة

حرف اللَّام تكرّر في سورة الفاتحة 22 مرّة

حرف الهاء تكرّر في سورة الفاتحة 5 مرّات

تأملوا.. إنها كلمات شهادة الحق (مُحمَّد رسول الله)!

والعجيب أن مجموع تكرار حروف كلمات هذه الشهادة في سورة الفاتحة (24 + 37 + 53) = **114**

سبحان الله! إنه عدد سور القرآن الكريم!

تأمّلوا الكلمات الثلاث مرّة أخرى: مُحمَّد - رسول - اللَّه!

هناك حرف مشترك بين لفظ (رسول) واسم (اللَّه) وهو حرف اللَّام!

ماذا يحدث إذا أسقطنا هذا الحرف المكرَّر؟

ستصبح حروف (مُحمَّد رسول اللَّه) من دون تكرار 9 أحرف هي: (م ح د ر س و ل ا ه).

هذه الأحرف التسعة تكرّرت في سورة الفاتحة 92 مرّة، وهذا العدد = 23 × 4

23 هو عدد أعوام الوحي، و4 هو تكرار اسم مُحمَّد في القرآن!

سبحان الله!

والآن تأملوا معي الدليل الرقمي على أن سورة الفاتحة هي بحق (أم القرآن)!

تأملوا هذه المجموعة من العلاقات بين الفاتحة وسور القرآن الكريم..

لنبدأ بعلاقة الفاتحة والأعراف.. ولكن لماذا الأعراف؟

لأن الفاتحة هي السبع المثاني، والسورة التي ترتيبها رقم 7 في المصحف هي الأعراف

فما رأيكم أن أحرف كلمة (الأعراف) تكررت في سورة الفاتحة **114** مرة..

الحرف	ا	ل	أ	ع	ر	ا	ف	المجموع
تكراره في الفاتحة	26	22	26	6	8	26	0	**114**

سبحان الله! إنه عدد سور القرآن!

تأمّلوا اسم (الفاتحة) من 7 أحرف واسم (الأعراف) من 7 أحرف أيضًا!

الفاتحة هي السبع المثاني وسورة إبراهيم هي السورة رقم 14 في المصحف، أي 7 × 2

اسم (الفاتحة) من 7 أحرف واسم (إبراهيم) من 7 أحرف أيضًا!

والآن تأمّلوا هذه العلاقة بين سورة الفاتحة وسورة إبراهيم:

الحرف	ا	ب	ر	ا	ه	ي	م	المجموع
تكراره في الفاتحة	26	4	8	26	5	14	15	**98**

لقد تكرّرت أحرف (إبراهيم) في الفاتحة 98 مرّة، وهذا العدد = 14 × 7

14 هو رقم سورة إبراهيم في المصحف ، و7 هو عدد أحرف اسم "إبراهيم"!

سبحان الله!

علاقة ثالثة بين سورة الفاتحة وسورة الإسراء..

اسم (الفاتحة) من 7 أحرف واسم (الإسراء) من 7 أحرف أيضًا!

تأمّلوا نمط تكرار أحرف "الإسراء" في الفاتحة:

الحرف	ا	ل	أ	س	ر	ا	ء	المجموع
تكراره في الفاتحة	26	22	26	3	8	26	0	**111**

لقد تكررت أحرف "الإسراء" في سورة الفاتحة 111 مرّة!

111 هو عدد آيات سورة الإسراء!

يا للروعة..

انظروا إلى ما هو أجمل وأروع بين سورة الفاتحة وسورة النحل..

تأملوا..

ذكر النحل يمتلك 16 كروموسومًا مفردًا

إناث النحل تمتلك 16 زوجًا من الكروموسومات!

مراحل تطور نمو ملكة النحل يستغرق 16 يومًا!

سورة النحل ترتيبها في المصحف رقم 16

عدد آيات سورة النحل 128 آية، وهذا العدد = 16 × 8

عدد آيات سورة النحل التي لم يرد فيها اسم اللَّه 64 آية، وهذا العدد = 16 × 4

عدد آيات سورة النحل التي ورد فيها اسم اللَّه 64 آية، وهذا العدد = 16 × 4

أقصر آية في سورة النحل هي الآية رقم 16

إذًا.. علاقة رقمية راسخة بين النحل والعدد 16

الآن.. تأمّلوا تكرار أحرف كلمة (النحل) في سورة الفاتحة..

حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة

حرف اللَّام تكرّر في سورة الفاتحة 22 مرّة

حرف النون تكرّر في سورة الفاتحة 11 مرّة

حرف الحاء تكرّر في سورة الفاتحة 5 مرّات

لقد تكرّرت أحرف كلمة (النحل) في سورة الفاتحة 64 مرّة.. أي = 16 × 4

نظم قرآني عجيب!

ستتعجبون أكثر لو ألقيتم نظرة على الكلمات الآتية في سورة الفاتحة..

كلمة "القرآن" تتألّف من 5 أحرف غير مكرَّرة (ا ل ق ر ن).

والآن انظروا إلى مجموع تكرار هذه الأحرف في سورة الفاتحة:

الحرف	ا	ل	ق	ر	ن	المجموع
تكراره	26	22	1	8	11	**68**

سبحان اللَّه!

من بين جميع الأرقام والأعداد لا يتجلّى إلا العدد 68

ماذا يعني هذا العدد؟!

إنه مجموع تكرار لفظ "قرآن" في القرآن الكريم!

نعم لقد ورد لفظ "قرآن" في القرآن كله 68 مرّة بالتحديد!

تأمّلوا..

كلمة "قرآن" تتألّف من 4 أحرف (ق ر ا ن).

حرف القاف ورد في سورة الفاتحة مرّة واحدة

حرف الراء تكرّر في سورة الفاتحة 8 مرّات

حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة

حرف النون تكرّر في سورة الفاتحة 11 مرّة

هذه الأحرف الأربعة تكرّرت في سورة الفاتحة 46 مرّة، وهذا العدد = 23 + 23

23 هو عدد أعوام نزول القرآن الكريم!

والآن تأمّلوا..

أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في سورة الفاتحة 46 مرّة!

وأحرف لفظ (القرآن) تكرّرت في سورة الفاتحة 68 مرّة!

مجموع العددين 46 + 68 = 114، وهذا هو بالفعل عدد سور القرآن!

تأملوا أيضا كيف تربط الفاتحة بين آدم وإبليس الذي وسوس له..

أحرف اسم "آدم" تكرّرت في سورة الفاتحة 45 مرّة

حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة

حرف الدال تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات

حرف الميم تكرّر في سورة الفاتحة 15 مرّة

وأحرف اسم "إبليس" تكرّرت في سورة الفاتحة 69 مرّة

حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة

حرف الباء تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات

حرف اللّام تكرّر في سورة الفاتحة 22 مرّة

حرف الياء تكرّر في سورة الفاتحة 14 مرّة

حرف السين تكرّر في سورة الفاتحة 3 مرّات

والآن تأمّلوا..

أحرف اسم (آدم) تكرّرت في سورة الفاتحة 45 مرّة!

وأحرف اسم (إبليس) تكرّرت في سورة الفاتحة 69 مرّة!

مجموع العددين 45 + 69 يساوي **114**، وهذا هو عدد سور القرآن!

سبحان الله!

كم مرّة تكرّرت أحرف كلمة (وحي) في الفاتحة؟

تأمّلوا..

حرف الواو تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات

حرف الحاء تكرّر في سورة الفاتحة 5 مرّات

حرف الياء تكرّر في سورة الفاتحة 14 مرّة

أحرف كلمة (وحي) تكرَّرت في سورة الفاتحة 23 مرة

23 هو بالفعل عدد الأعوام التي نزل خلالها الوحي! سبحان الله!

تأمّلوا أيضا تكرار أحرف (أمين الوحي) في سورة الفاتحة:

الحرف	ا	م	ي	ن	ا	ل	و	ح	ي	المجموع
تكراره في الفاتحة	26	15	14	11	26	22	4	5	14	**137**

أحرف "أمين الوحي" تكرّرت في سورة الفاتحة 137 مرّة، وهذا العدد = 114 + 23

عدد سور القرآن + عدد أعوام الوحي التي نزل خلالها القرآن!

سبحان الله!

تأمّلوا كيف ربط (أمين الوحي) بين عدد سور القرآن وهو الوحي وعدد أعوام نزول الوحي نفسه!

حقًّا إنه أمين الوحي! هكذا تقول الأرقام!

تأمّلوا كلمة (نبي)..

حرف النون تكرّر في سورة الفاتحة 11 مرّة

حرف الباء تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات

حرف الياء تكرّر في سورة الفاتحة 14 مرّة

تكرّرت أحرف كلمة (نبي) في سورة الفاتحة 29 مرة

29 هو بالفعل عدد كلمات سورة الفاتحة نفسها!

روابط رقمية قرآنية عجيبة!

بل إذا تأمّلت أي كلمة من كلمات القرآن وأخضعتها لميزان أم القرآن.. ترى عجبًا! لماذا؟

لأن سورة الفاتحة تضمّنت 21 حرفًا تكرّرت بتوليفة رياضية معجزة تستوعب جميع كلمات القرآن!

حقًّا إنها أم القرآن..

وما الفاتحة إلا مثال عظيم على عظمة سور القرآن كافة..

فما أبهرنا في أم الكتاب سيبهرنا في سور الكتاب كله..

لتثبت كل سورة منه.. بل كل آية وحرف وحركة ونقطة.. أنه كلام الله لا ريب!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).